

بحار الأنوار

[69] يحق ا الحق بكلماته ولو كره المجرمون * فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين * وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين * فقالوا على ا توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين * ونجنا برحمتك من القوم الكافرين * وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين * وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم * قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون * وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيكَ بدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون * ولقد بوأنا لبني إسرائيل مبوء صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون 75 - 92. هود " 12 " ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملأه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيمة فأوردتهم النار وبئس الورد المورود * واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود 96 - 99. الاسراء " 17 " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسئل بني إسرائيل * إذ جاءهم فقال له فرعون إني لاطنك يا موسى مسحورا * قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لاطنك يا فرعون مثيرا * فأراد أن يستفزه من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا * وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا 101 - 104. طه " 20 " وهل أتا ؟ ك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا إني آنست نارا لعلني آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتمها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إني أنا